

أثر الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
بالتطبيق في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة
(دراسة حالة)

أسم الطالبة:

مها سعيد سالم الصانع

الرقم الجامعي:

2021204520

مشروع تخرج - ٢

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضلهم ورحمتهم نستمد القوة والعزيمة، ونرفع أكف الدعاء بالصلاة والسلام على نبينا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الأطهار. وبعد،

إنه ليغمرنى شعور عميق بالفخر والامتنان حيث أقف اليوم لأسجل كلمات الشكر والتقدير لكل من ساهم ودعم ووقف بجانبى خلال مسيرتي في إعداد هذا البحث العلمي، الذي لولا الله ثم جهودهم لما كان له أن يرى النور.

أود أن أبدأ بتوجيه شكر خاص وعميق للمستشار الفاضل الأستاذ / ناصر المحيميد، الذي كان جاهداً في إغداق النصح والمعرفة. لقد كان بمثابة المنارة التي أضاءت لنا الطريق بخبرته الواسعة وتوجيهاته القيمة، مما كان له بالغ الأثر في تهيئة الأجواء العلمية الرصينة وتوفير بيئة تعليمية متكاملة ترقى بالعلم والمعرفة.

كما لا يسعني إلا أن أعبر عن جزيل الامتنان والتقدير للدكتورة المحترمة / منى مصطفى العشري، التي قدمت الدعم اللا محدود وكانت خير معين في مواجهة التحديات. إن تفانيها في العمل وإخلاصها في تقديم المشورة والإرشاد كان عاملاً حاسماً في تجاوز العقبات التي واجهتنا.

أشكر أيضاً كل الزملاء والأصدقاء الذين وقفوا إلى جانبي، وشاركوا في هذه الرحلة العلمية بكل محبة وإخلاص. إن تعاونهم ومساندتهم كانت السند الحقيقي الذي منحني القوة والدعم في مواجهة الصعاب.

ولا يمكنني أن أغفل دور عائلتي الكريمة التي كانت الركن الأساسي في هذه المسيرة. لقد كانوا العون والسند في كل الأوقات، فشكراً لهم من القلب على كل ما قدموه من تضحيات ودعم لا يتزعزع.

أختتم بالدعاء إلى الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله في ميزان حسناتنا، وأن يجعله نافعاً للعلم والعلماء، وأن يكون مصدر إلهام واستلهم لكل الباحثين والطلاب الذين يسعون لخدمة دينهم ووطنهم.

مها سعيد الصانع

الاهداء

الى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث، أشكركم على جهودكم وتفانيكم.
لقد كانت تجربة قيمة ومثمرة، وأتمنى أن يكون هذا العمل البحثي مفيداً
شكراً لكم
للمجتمع وللمستقبل.

مستخلص الدراسة

جدول المحتويات

٥.....	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٦.....	١,١. المقدمة:
٧.....	١,٢. مشكلة الدراسة
٧.....	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٨.....	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٩.....	١,٣. أهمية الدراسة
٩.....	١,٣,١. على المستوى النظري:
٩.....	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
١٠.....	١,٤. أسئلة الدراسة
	١,٥. أهداف الدراسة خطأ! الإشارة المرجعية غير
١٠.....	معرفة:
١٠.....	١,٦. فرضيات الدراسة
١١.....	١,٧. نموذج الدراسة
١٢.....	١,٨. منهجية الدراسة
	١,٩. الدراسة الميدانية خطأ! الإشارة المرجعية غير
١٣.....	معرفة:
١٤.....	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٥.....	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٦.....	٢,١. المقدمة:
١٧.....	٢,٢. المتغير المستقل (الحوكمة)
٢١.....	٢,٣. المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)
٢٤.....	٢,٤. العلاقة بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية

٢٥.....	٢,٥. الخاتمة
٢٦.....	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

نظرا للتغيرات السريعة التي يشهدها المحيط الاقتصادي ونتيجة استخدام المعلومات في مختلف المجالات أصبحت المعلومات جزء هام من عمل الإدارة لذا تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصراً حيوياً ومرتكزاً مهماً في تقويم أداء الشركات وأداة مهمة في رسم سياستها واتخاذ قراراتها المستقبلية لاسيما اذا ما أعدت هذه المعلومات وفق مبادئ ومعايير محلية أو دولية الأمر الذي يكسبها جودة وفعالية في استخدامها. (د.سعاد سعيد غزال ٢٠١٢).

ولقد زاد الاهتمام في الفترة الاخيرة بجودة المعلومات المحاسبية بسبب التأثير المباشر لهذه المعلومات على مستخدميها خاصة فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة لها منافع متعددة، حيث قد تساعد مستخدميها في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها، وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وتخفيض تكلفة رأس المال وتحسن من كفاءة تخصيصه من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين وتقليل تكاليف الوكالة (أسماء، ٢٠١٢). وإذ إن المعلومات المحاسبية لكي تكون جيدة ينبغي لها أولاً وقبل كل شيء أن تكون نافعة أو مفيدة في مجال صنع القرارات، ولكي تكون كذلك فلا بد لها أن تحمل خاصيتين أو سمتين رئيسيتين وهما الملائمة والموثوقية (الشمري، ٢٠٠٣، ٣٣) ومن ناحية أخرى نجد أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص التالية لهذه المعلومات (الملائمة والموثوقية) وإنما يعتمد أيضاً على خصائص تتعلق بمتخذي القرار (مستخدمي المعلومات)، ففائدة المعلومات لمتخذ القرار تعتمد على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام مثل طبيعة القرارات المطلوب اتخاذها، طبيعة النموذج القراري المستخدم، طبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، مقدار ونوعية المعلومات السابقة التي تتوفر له، مقدرة القرار على تحليل المعلومات، مستوى الفهم من الإدراك المتوفر لدى متخذ القرار (الشيرازي، ١٩٩٠، ١٩٥). كما تتحدث (دراسة أحمد، ٢٠١٦) وعنوان الدراسة: "أثر القواعد الرشيدة لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية". وتم التطبيق بالشركات الصناعية الأردنية. استهدفت الدراسة معرفة أثر القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات (المتعلقة بكل من حماية حقوق المساهمين، واجتماعات الهيئة العامة، ومسؤوليات مجلس الإدارة والإفصاح والشفافية) على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، أظهرت النتائج أن الشركات تطبق القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات بكافة أبعادها، وينسب متفاوتة أعاليها القواعد الإرشادية المتعلقة بالشفافية والإفصاح، يليها كل من القواعد الإرشادية المتعلقة باجتماعات الهيئة العامة، ومسؤوليات مجلس الإدارة، وأخيراً حقوق المساهمين، وأوضحت أيضاً وجود أثر للقواعد الإرشادية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية.

وفي ظل التطورات الحديثة التي أثرت على المحاسبة وبعد أن أصبحت هناك فجوة في المعلومات المقدمة من قبل الوحدات المحاسبية حيث أصبحت هذه المعلومات الواردة في القوائم المالية لا تفي بالغرض المطلوب بالنسبة لمستخدم المعلومات وخاصة في حالة التغيرات الاقتصادية (التضخم) لذا ظهرت اساليب تساعد مستخدم المعلومات المحاسبية في التوصل الى اتخاذ القرار وذلك عن طريق عرض هذه المعلومات وفق

قوائم مالية معدة على اساس التضخم أو تقييم الموجودات على اساس الكلفة الجارية. (حسين جميل البديري ٢٠١٧).

ويؤدي عدم تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة إلى تأثيرات غير مرغوب فيها في العديد من الجوانب ومنها التصرفات المهنية للمراجعين الداخليين وهذا الامر ينعكس سلبا على جودة المعلومات المحاسبية مما يقلل من ثقة المستثمرين في القوائم المالية. كما أن انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية قد أدى ضياع حقوق أصحاب المصالح بها وبصفة خاصة المستثمرين الحاليين، كما أدى إلى فقد ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المالية وغير المالية التي تتضمنها القوائم المالية المنشورة. ولقد تطلبت هذه التطورات الاقتصادية المتلاحقة، ضرورة توفير المعلومات اللازمة لاحتياجات متخذي القرارات وبحيث يحقق هذا الافصاح الاهداف المرجوة منه سواء بالنسبة لاحتياجات ادارة الوحدة الاقتصادية من المعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتها لدعم قدرتها على الاستمرار وزيادة قدرتها التنافسية الاخرى العاملة في سوق منتجاتها أو خدماتها، أو بالنسبة لاحتياجات المستخدمين الخارجيين من المعلومات اللازمة لاتخاذ قراراتهم في النواحي الاقتصادية المختلفة، وبصفة خاصة المستثمرين في سوق الاوراق المالية، وذلك بهدف تخفيض المخاطر التي قد يتعرضون لها عند الاستثمار في سوق الاوراق المالية. (عمر سعيد العجيل ، ٢٠١٢)

لقد اعتبر التوجه نحو حوكمة المؤسسات ضرورة وحتمية أملت لها متطلبات المحيط الاقتصادي العالمي الحالي منذ انهيار العديد من المؤسسات وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها ، وذلك من خلال تحديد إطار فعال لعمل المؤسسات وتحسين أداء وظائفها لاسيما الوظيفة المحاسبية. (هودة سلطان قدوري . عائشة لشلاش ٢٠١٩).

تتبع أهمية البحث من التأكيد على الدور الذي يلعبه تطبيق الحوكمة والاستفادة من ذلك في تقديم مستوى عالي من تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية فضلاً عن خلق نوع من العلاقة الايجابية بين الشركة وأصحاب المصالح المختلفة. (عمر سعيد العجيل ، ٢٠٢٢).

١,٢ . مشكلة الدراسة

تشكل الحوكمة الجيدة أساساً لتحقيق الشفافية والمصادقية في التقارير المالية والمحاسبية. تتناول مشكلة تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين سياسات وإجراءات الحوكمة والقدرة على إنتاج معلومات محاسبية موثوقة وذات جودة عالية. يتطلب ذلك من الشركات اعتماد ممارسات حوكمة رشيدة تشمل توفير الرقابة الداخلية الفعالة، وضمان الاستقلالية والمهنية في عمل المراجعين، وتعزيز الشفافية في الإفصاح المالي. تحسين جودة المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المعلومات المالية للشركة، مما يعزز من كفاءة الأسواق المالية والاقتصاد بشكل عام.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

- غياب التوافق النظري: على الرغم من أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الحوكمة المؤسسية تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن هناك تفاوتاً في النتائج وعدم توافق بين الباحثين حول مدى وطرق تأثير الحوكمة على المعلومات المحاسبية.
- القياس والتقييم: لا توجد معايير موحدة أو أدوات قياس واضحة لتقييم مدى تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية. التباين في استخدام المؤشرات والمعايير المختلفة يؤدي إلى نتائج متباينة.
- تأثيرات البيئة التنظيمية: تختلف تأثيرات الحوكمة باختلاف البيئة التنظيمية والثقافية بين البلدان والشركات، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على نطاق واسع.
- تداخل العوامل الأخرى: تحسين جودة المعلومات المحاسبية قد يتأثر بعوامل أخرى مثل التكنولوجيا، المهارات المحاسبية، والإطار القانوني، مما يجعل من الصعب عزل تأثير الحوكمة بشكل دقيق.
- الممارسات العملية مقابل النظرية: قد تختلف الممارسات العملية لتطبيق الحوكمة عن النظريات الأكاديمية. الشركات قد تواجه تحديات في تنفيذ المبادئ النظرية للحوكمة بشكل فعال، مما يؤثر على النتائج.
- التغيير الزمني: تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية قد يكون زمنياً ويحتاج إلى فترة طويلة حتى يتضح، مما يصعب دراسة هذه العلاقة بشكل دقيق.

يؤدي عدم تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة إلى تأثيرات غير مرغوب فيها في العديد من الجوانب ومنها التصرفات المهنية للمراجعين الداخليين وهذا الأمر ينعكس سلباً على جودة المعلومات المحاسبية مما يقلل من ثقة المستثمرين في القوائم المالية لذلك فإن الحوكمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية تظهر بأنها أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام التطبيقي ، وإن تمازج الأفكار والمطارات الفلسفية وترباطها مع الواقع الميداني لشركة المراعي في مكة تمهد للبحث وتوفر منطلقاً لما يعانيه من عقبات كثيرة تحول دون قدرته على تقديم أفضل المعلومات المحاسبية لأصحاب المصلحة فالمعلومات المحاسبية تعد مصدر ثروة في الوقت الحاضر إذ إن نجاح الخطط المستقبلية للشركة يعتمد بالدرجة الأساس على جودة معلوماتها المالية والمحاسبية وكذلك يعتمد بقاء المنظمة على تلك المعلومات، لذا وجب على الشركة تطبيق أنظمة الحوكمة فهي المخرج والحل الأمثل والكفوء لضمان مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية. وبناء على ذلك ما زالت طبيعة العلاقة التي تربط بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية تجتذب حولها الكثير من التساؤلات فيما يخص تحديد طبيعة واتجاه وقوة هذه العلاقات ونوعها، لذلك فهي جوهر مشكلة البحث ومنطلقه المفاهيمي والتطبيقي

لبلورة مشكلة البحث بشكل أكثر وضوحاً وفق الأطر العلمية يمكن صياغتها بالسؤال التالي:
 "ماهو تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟"

١,٣. أهمية الدراسة:

حاليا، ازداد الاهتمام بحوكمة الشركات بكيفية ملحوظة للعديد من الأسباب، لعل من أهمها انتشار الفساد الإداري والمالي الذي عرفته العديد من الشركات، فضلا عن الأزمات المالية التي مست معظم الجوانب الاقتصادية في مختلف دول العالم والتي لا زالت تداعياتها متواصلة حتى اليوم. وكذلك ظهور بعض الشكوك حول الهدف من لجوء الكثير من الشركات الدولية الكبرى إلى عمليات الاندماج والاستحواذ، لذلك ساهمت الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وكان لها الأهمية في إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية وإحكام الرقابة عليها من خلال تحقيق المساءلة والرقابة، والسعي نحو تطوير وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، وتفعيل دور كل من مراجع الحسابات الخارجي والداخلي ولجان المراجعة لتحقيق الإفصاح والشفافية في هذه المعلومات والارتقاء بمستوى جودتها. (مصطفى عقاري . حكيمة بوسلمة ٢٠١٣).

١,٣,١. على المستوى النظري:

تستند الحوكمة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية الى عدة أسس : قوامها السلوك الأخلاقي بما يتضمنه من الالتزام بأخلاقيات العمل المهني والتوازن بين مصالح الجهات المختلفة ذات الصلة والمرتبطة بالشركة والعمل على تحقيق الشفافية والوضوح في المعلومات المقدمة وهذا يتطلب الكفاءات والمهارات لدى العاملين ومن ثم تفعيل الرقابة والمساءلة من خلال تعزيز أصحاب المصالح من الهيئات والجهات ذات الصلة بالإضافة الى الجهات الرقابية المباشرة من مساهمين ومجلس إدارة ولجان تدقيق داخلية وخارجية في اطار هيكل تنظيمي مؤسسي واضح (فرحان والمشهداني , ٢٠١١ , ٥٥).

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

للمحاسبة طرقاً وسياسات وقواعد وأسس ومبادئ ومعايير يستند إليها في إنتاج المعلومات المحاسبية، وبالتالي فان درجة الدراية والمعرفة والإلمام بهذه المفردات والمفاهيم تعد ذات تأثير كبير على جودة الاستخدام لتلك المخرجات (الشحادة وحميدان، ٧، ٢٠٠٥) كما ان إصدار المعايير المحاسبية الدولية يمثل خطوة هامة ورئيسية في معرفة ترشيد الأداء المحاسبي ومدى الالتزام من اجل تحقيق الكفاءة والفعالية من خلال أهدافها الوظيفية ومن ثم ترشيدها إلى مصالح المهنة والمجتمعات على المستوى الدولي (بركات ، ٢٠٠٤، ١٠٠) ومن اجل تطوير القوائم المالية المتخصصة أنشأ الاتحاد الدولي للمحاسبين منذ تأسيسه مجلسين هما: مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB

مجلس معايير التدقيق والضمان الدولي IAASB

اذ تقوم الأنشطة الرئيسية لاتحاد المحاسبين الدوليين (IFAC) على تقديم الارشادات المهنية والفنية والترويج لتعليمات الاتحاد ولجنة معايير المحاسبة الدولية .

١,٤. أسئلة الدراسة

ومن أجل الإحاطة بالموضوع أكثر وإزالة الابهام والغموض حول ماقدمته الحوكمة كنظام أو كقاعدة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة وجب الإجابة على السؤال التالي:
" ما هو تأثير تطبيق الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟"
وتم تقسيمها الى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو تأثير مجلس الادارة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟
٢. ما هو تأثير لجان المراجعة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟
٣. ما هو تأثير المراجعة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة؟

١,٥. اهداف الدراسة

استكشاف العلاقة بين الحوكمة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية
الأهداف الفرعية:

- تحديد تأثير مجلس الإدارة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة.
- تحديد تأثير لجان المراجعة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة.
- تحديد تأثير المراجعة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة.

١,٦. فرضيات الدراسة

في ضوء تساؤلات البحث وسعيًا نحو تحقيق أهدافه تتمثل الفرضيات فيما يلي:
الفرضية الرئيسية H:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
الفرضية الفرعية الأولى Ha:

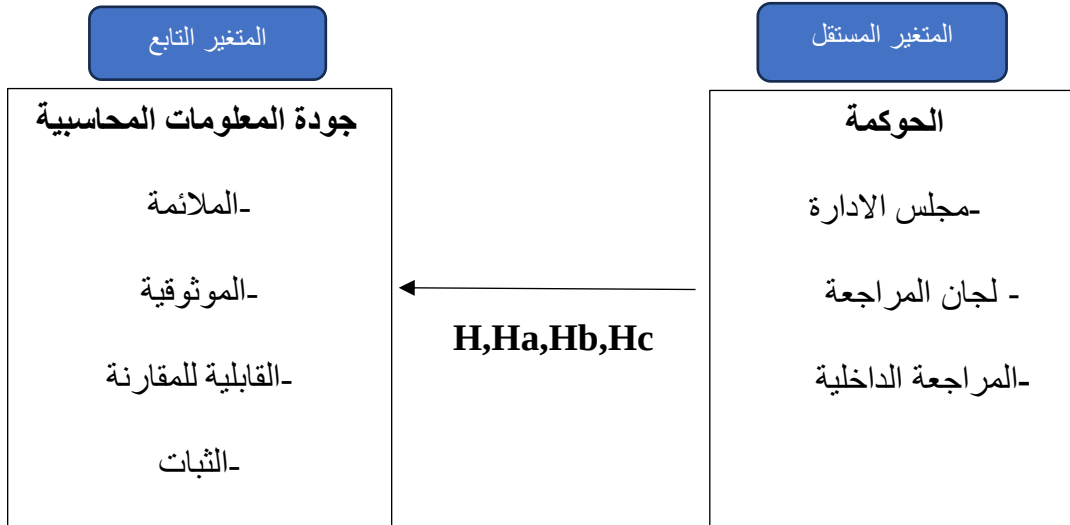
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمجلس الادارة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
الفرضية الفرعية الثانية Hb:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للجان المراجعة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية
الفرضية الفرعية الثالثة Hc:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

١,٧. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كم يلي:



Designed by researcher

تم تصميمها بواسطة الباحث

٨, ١. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية.

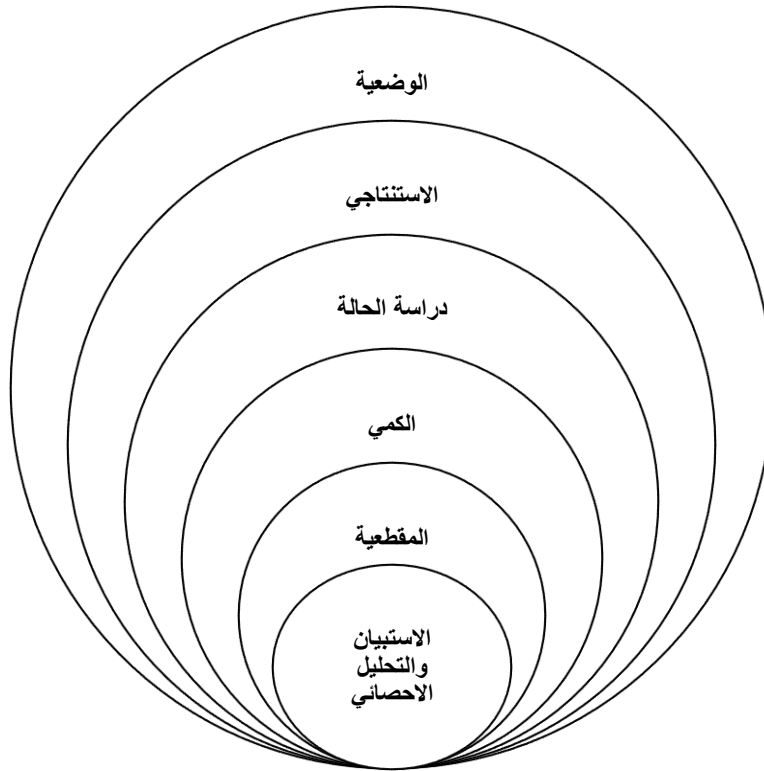
منهج البحث: الاستنتاجي.

استراتيجية البحث: دراسة الحالة.

نوع البحث: الكمي.

الأفق الزمني: المقطعية.

التقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل (٢) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

تعد الحوكمة في شركة المراعي في مدينة مكة المكرمة نظام علني حاكم قائم على العلانية والشفافية ونظام ضمني متحكم قائم على المبادئ والمثل والقيم الأخلاقية وهو في الوقت ذاته قائم على وجود كيان اداري داخل الشركة فهذا الكيان الإداري له مهمة خطيرة حيث يقوم على رصد وقياس المتغيرات والمستجدات وتتبع اتجاهاتها وتحليل هذه الاتجاهات حيث اكتسبت الحوكمة أهمية كبرى بالنسبة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية كما أن ضعف هذه المعلومات يؤدي الى ضعف الاشراف والرقابة وتعمل على انتشار الفساد وانعدام الثقة.

تعد شركة المراعي الرائدة في إنتاج وتوزيع الأغذية والمشروبات في الشرق الأوسط؛ وأكبر شركة ألبن متكاملة رأسياً على مستوى العالم. ومنذ تأسيس شركتنا في عام ١٩٧٧م، أصبحت علامة “المراعي” التجارية اسماً مرادفاً للجودة بين المستهلكين في مختلف أنحاء المنطقة. فنحن نعيش ونعمل كل يوم بشعار: “جودة تستحق الثقة”. تأسست شركة المراعي في عام ١٩٧٧ من قبل رواد الزراعة الأيرلنديين أليستر ماكجوكيان وبادي ماكجوكيان مع الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، وهي واحدة من الشركات المساهمة السعودية العاملة في إنتاج وتوزيع المنتجات الزراعية والحيوانية والغذائية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج. لدى المراعي شراكة ممتدة مع شركة بيسيكو منذ عام ٢٠٠٩ والتي تستحوذ من خلالها على عدد من مشاريع الشركة في الإنتاج الغذائي في المنطقة. بدأت المراعي عمليات إنتاجها عام ١٩٧٧ تحت قيادة صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد الكبير، والذي يشغل منصب رئيس مجلس الإدارة للشركة منذ إنشائها حتى الآن. يقع المبنى الرئيسي للشركة في الرياض. بدأت الشركة إنتاجها بـ ٣٥٠ بقرة أن تتضخم الكثافة التشغيلية خلال العقود الثلاثة الماضية ليصل قطاع المراعي من الأبقار إلى ١٧٠,٠٠٠ بقرة لتصبح الشركة الأكبر عالمياً في إنتاج الحليب ومشتقاته. تملك شركة صافولا الحصة الأعلى من أسهم الشركة بما يعادل الربع والباقي منها مطروح في سوق الأسهم منذ عام ٢٠٠٦. وهي مسجلة في السوق المالية السعودية (تداول) بتاريخ ١٧ أغسطس ٢٠٠٥م. [٢] وفي عام ٢٠٠٥ دخلت المراعي عهد جديد حيث تحولت من شركة ذات ملكية خاصة لشركة مطروحة للاكتتاب العام حيث يمتلك أسهم المراعي أكثر من ١٢٥,٠٠٠ شخص. وفي بداية عام ٢٠٠٧ مذكرة تفاهم مع ملاك شركات المخازن الغربية المحدودة وشركة الخدمات العالمية للمخبوزات بتملك كامل الشركات ومن ثم زيادة رأس المال (١,٠٩٠) مليون ريال. أما في الوقت الحالي يبلغ رأس مال الشركة ٨ مليارات ريال سعودي. في عام ٢٠٠٩، أعلنت كلاً من المراعي وبيسيكو شراكة في مشروع الألبان والعصائر العالمية المحدودة والمسمى ب (أي دي جي). دخلت المراعي قطاع الدواجن باستحواذها على شركة حائل للتطوير الزراعي والذي تم شراؤها بـ ٢٥٣ مليون دولار نقداً ومن بالاستحواذ على الحصة السوقية. في عام ٢٠١١، أعلنت المراعي نيتها عن الاستثمار في قطاع الألبان بزيادة حجم الإنتاج في المملكة العربية السعودية كما أعلنت صحيفة عرب نيوز عن خلق ١٢,٠٠٠ فرصة وظيفية إضافية محلياً على مدى ٥ سنوات. استمرت الشراكة مع بيسيكو بالنمو حيث أعلنت رويترز بأن الشركتين ستستثمران بمبلغ ٣٤٥ مليون في مشاريع مصر الزراعية. هذه الخطوة أسهمت إيجابياً بعد كثير من الصعوبات التي واجهها الاقتصاد المصري أبان الثورة التي حدثت عام ٢٠١١. وخلال ذات العام، أعلنت المراعي عن استحواذها على شركة زراعية ضخمة مقرها الأرجنتين وفي عام ٢٠١٤، أعلنت المراعي بأن حصتها السوقية لقطاع الألبان في منطقة الخليج العربي تبلغ ٤٤٪. رفعت المراعي في عام ٢٠١٥ من شهر سبتمبر أسعار بعض المنتجات كما قلصت بعض أحجام العبوات للمنتجات

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الأول: المقدمة	
الفصل الثاني: الإطار النظري	
الفصل الثالث: منهجية البحث	
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي	
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة	

٢. الفصل الثاني: الاطار النظري

٢,١ . المقدمة:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمفهوم حوكمة الشركات على كافة القطاعات بشكل عام بعد الأزمات المالية التي حصلت في بعض الشركات بسبب انخفاض مستوى الإفصاح والشفافية للبيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن وضع المركز المالي للوحدة الاقتصادية مما أدى إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية. يهدف البحث في إطاره النظري إلى تقديم مدخل مفاهيمي عن الحوكمة وأهميتها فضلاً عن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم توضيح طبيعة العلاقة بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية. وقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات (ناظم حسن عبد السيد ، ٢٠٢٢). كما ازداد الاهتمام بحوكمة الشركات بكيفية ملحوظة للعديد من الأسباب، لعل من أهمها انتشار الفساد الإداري والمالي الذي عرفته العديد من الشركات، فضلاً عن الأزمات المالية التي مست معظم الجوانب الاقتصادية في مختلف دول العالم والتي لا زالت تداعياتها متواصلة حتى اليوم. وكذلك ظهور بعض الشكوك حول الهدف من لجوء الكثير من الشركات الدولية الكبرى إلى عمليات الاندماج والاستحواذ. إن مجمل الاعتبارات التي سبق ذكرها كان للمحاسبة دور فيها، حيث بينت العديد من الدراسات والبحوث كيف استغلت إدارة الشركات (Enron, World Com,...) بعض الابتكارات والممارسات المحاسبية والمالية للتغطية عن عجزها أو للإيحاء لأصحاب المصالح باستقرارها واستمراريتها، وعمدت تلك الشركات بالتواطؤ مع كبريات شركات المراجعة إلى إخفاء وتشويه المعلومات المرتبطة بالأداء التشغيلي والتمويلي والاستثماري مما الحق الضرر بالمستثمرين وبأسواق المالية وباقتصاديات الدول.

ونظراً للأزمات التي شهدتها العالم خلال العقدين الماضيين، سعت الهيئات الدولية إلى وضع قواعد تضبط معايير المراقبة والإشراف في الشركات. لذا جاءت الحوكمة بنموذجها المتجدد خلال العقد الأخير لتضيف مزيد من الشفافية للإدارة وتنظم العلاقات بين أطراف الشركة، وأيضاً لتضيف مزيداً من ثقة المعلومات في التقارير التي تنشرها هذه الشركات لتحقيق قدر عالي من جودة هذه التقارير. تناولت مشكلة الدراسة أثر تطبيق معيار حوكمة الشركات الإفصاح والشفافية في أداء الشركة، وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير تطبيق هذا المعيار على الجودة في المعلومات المحاسبية في شركة المراعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ولقياس أثر تطبيق معايير حوكمة الشركات المتمثل في الإفصاح والشفافية على جودة المعلومات المحاسبية (ناجي حمد صالح حمد، ٢٠٢٢).

الحوكمة : تعد حوكمة الشركات من الموضوعات المهمة لجميع الشركات المحلية والعالمية في عصرنا الحاضر، إذ أن الأزمات المالية التي عانى بسببها الاقتصاد العالمي وضعت مفهوم حوكمة الشركات ضمن الأولويات. وتركز أنظمة وقوانين الحوكمة في العالم على الحد من استخدام السلطة الإدارية في غير مصالح المساهمين، وتعمل على تفعيل أداء مجالس الإدارة في تلك الشركات، وكذلك تعزيز الرقابة الداخلية ومتابعة تنفيذ الإستراتيجيات وتحديد الأدوار والصالحيات لكل من المساهمين، ومجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، وأصحاب المصالح، علاوة على تأكيد أهمية الشفافية والإفصاح. إن مفهوم حوكمة الشركات هو منهج إصلاحي وآلية عمل جديدة من شأنها ترسيخ نزاهة المعاملات الية بوضع محددات تخدم المصالح العامة والحقوق الخاصة للمساهمين. ولقد تعددت وتنوعت التعريفات الخاصة بمفهوم حوكمة الشركات وجاء ذلك نتيجة لاختلاف توجهات هؤلاء الباحثين وتعدد أغراضهم البحثية، حيث تم تعريفها من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أنها مجموعة من العلاقات بين الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وكل الأطراف أصحاب المصلحة، وتنطوي الحوكمة على الهيكل الذي يتم من خلاله وضع أهداف الشركة وطرق تحقيق تلك الأهداف والرقابة على الأداء إلى جانب تقديم الحوافز المناسبة للإدارة لتحقيق الأهداف التي تحقق بدورها صالح الشركة وصالح حملة الأسهم وتسهيل عملية الرقابة الجيدة لاستخدام موارد الشركة بكفاءة. كما تعرف حوكمة الشركات من وجهة نظر الاقتصاديين والتي من بينها تعريف مؤسسة التمويل الدولية " (IFC Corporation Finance International) النظام الذي يتم خلاله إدارة الشركة والتحكم في أعمالها. أحمد عوسف، ٢٠١٦) كما يعرفها تقرير لجنة كادبوري (١٩٩٢) بأنها النظام الذي يتم بواسطته توجيه ورقابة أداء الشركات، أما من وجهة نظر المحاسبين فيمكن تعريف الحوكمة بأنها الإجراءات المستخدمة بواسطة ممثلي أصحاب المصلحة في المنظمة لتوفير إشارات على المخاطر ورقابة المخاطر التي تقوم بها الإدارة، كما يرى البعض أن الحوكمة تعني "المزيد من التدخل والإشراف من جانب المساهمين والجمعيات العمومية على مجالس الإدارة وأجهزتها التنفيذية من أجل الحد من الفساد المالي والانحراف الإداري. ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات للحوكمة خلص الباحث أنه رغم اختلاف توجهات وأغراض الباحثين في الوصول إلى مفهوم محدد للحوكمة إلا أن جميعها تنصب في نطاق موحد وهو العالقة التي تربط بين المساهمين ومجالس إدارة الشركات والقائمين على إدارتها بهدف تفادي المخاطر والانهيارات التي قد تحدث بطرق مفاجئة لشركات أو المؤسسات المالية، والذي يمن الإشارة إليه بأسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة، كما يرى أن عدم وجود تعريف موحد للحوكمة يتفق عليه الإداريين والاقتصاديين والقانونيين يمكن أن يرجع إلى تداخل الأنشطة الاقتصادية والمالية والاجتماعية للشركات، أي أن الحوكمة تجمع بين الإدارة والاقتصاد والقائمون فضال عن أنها تهدف إلى تحقيق مصالح وطنية وعالمية تتمثل فيما يلي: (أمانى حافظ، ٢٠١٣)

١. المخاطر والتهديدات لمصالح المساهمين والمستثمرين.
٢. وقف الخسائر والتزوير والفساد الناتج عن سوء استخدام السلطة بالمنشأة
٣. وجود ترابط وتكامل بين المساهمين ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والمتعاملين بما يحقق مصالحهم

٤. توفر أنظمة وإجراءات رقابية تربط ما بين تحديد الإستراتيجية والأهداف والتنفيذ والصالحيات والمسؤوليات والمساءلة بين كافة الإدارات والأقسام بالمنشأة.

٥. نشر الوعي وثقافة الشفافية والإفصاح.

ما المقصود بحوكمة الشركات؟

يقصد بحوكمة الشركات القواعد التي يتم من خلالها قيادة الشركة وتوجيهها وتشتمل على آليات لتنظيم العلاقات المختلفة بين مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمساهمين وأصحاب المصالح، وذلك بوضع إجراءات خاصة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات وإضفاء طابع الشفافية والمصادقية عليها بغرض حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح وتحقيق العدالة والتنافسية والشفافية في السوق وبيئة الأعمال.

لماذا حوكمة الشركات؟

إن الشركات التي تطبق مبادئ الحوكمة تعزز مستوى الثقة والاطمئنان لدى مساهميها على استثماراتهم، لأن ذلك يعد مؤشراً على دراية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بالمخاطر التي تحيط بالشركة وبالتالي قدرتها على إدارة هذه المخاطر والحد منها، مما يساعد المستثمر على اتخاذ قراره الاستثماري مع مراعاة المعايير الأساسية الأخرى للاستثمار؛ وذلك أن ممارسة الشركات للحوكمة ممارسة فعالة تؤدي إلى جذب المستثمرين واكتساب ثقتهم لما لهذه الشركة من ميزات أهمها توفير العدالة والشفافية لجميع أصحاب المصالح. وفي الغالب يلجأ المستثمرون إلى أصحاب الخبرات لإدارة أعمال الشركات التي يستثمرون بها نظراً إلى افتقارهم للوقت الكافي والخبرات اللازمة لإدارة تلك الشركات. ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى تطبيق الحوكمة التي تعزز ثقة المالك بأن أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة ملتزمون بتحقيق أهداف الشركة والحفاظ على حقوقهم. وتتمثل التحديات في أن أصحاب الخبرات من المديرين ليسوا في الغالب من مالكي الشركة، فمن المحتمل أن يغلب المدير مصالحه الشخصية على مصالح المالك، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطبيق حوكمة الشركات؛ وذلك ببناء الأدوار التي تهدف إلى تكامل وتعزيز العلاقة بين إدارة الشركة ومالكها وجميع الأطراف من أصحاب المصالح ومن ثم تحقيق مبدأ العدالة والشفافية.

أهمية وفوائد حوكمة الشركات :

تكمن أهمية حوكمة الشركات في جوانب متعددة من أهمها

١. الاقتصاد: تسهم حوكمة الشركات في رفع مستوى كفاءة الاقتصاد لما لها من أهمية في المساعدة على استقرار الأسواق المالية ورفع مستوى الشفافية وجذب الاستثمارات من الخارج والداخل على حد سواء، بالإضافة إلى تقليص حجم المخاطر التي تواجه النظام الاقتصادي .
٢. الشركات: إن تطبيق مبادئ الحوكمة يساعد الشركات على خلق بيئة عمل سليمة تعين الشركة على تحقيق أداء أفضل مع توافر الإدارة الجيدة ولذا تكون القيمة الاقتصادية للشركة أكبر، بالإضافة إلى أن الحوكمة الرشيدة تساعد الشركات على الوصول إلى أسواق المال والحصول على التمويل اللازم بتكلفة أقل مما يعينها على التوسع في نشاطها، وتقليل المخاطر، وبناء الثقة مع أصحاب المصالح

٣. المستثمرون وحملة الأسهم: تهدف حوكمة الشركات إلى حماية الاستثمارات من التعرض للخسارة بسبب سوء استخدام السلطة في غير مصلحة المستثمرين وترمي أيضا إلى تعظيم عوائد الاستثمار وحقوق المساهمين والقيمة الاستثمارية علاوة على الحد من حالات تضارب المصالح؛ إذ إن التزام الشركة تطبيق معايير الحوكمة يفعل دور المساهمين في المشاركة في اتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بإدارة الشركة ومعرفة كل ما يرتبط باستثماراتهم

٤. أصحاب المصالح الآخرين: تسعى الحوكمة إلى بناء عالقة وثيقة وقوية بين إدارة الشركة والعاملين بها ومورديها ودائنيها وغيرهم، فالحوكمة الرشيدة تعزز مستوى ثقة جميع المتعاملين للإسهام في رفع مستوى أداء الشركة وتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

أبعاد الحوكمة:

• البعد الأول مجلس الإدارة:

يمثل مجلس الإدارة جميع المساهمين، وعليه بذل واجبي العناية والولاء في إدارة الشركة وكل ما من شأنه صون مصالحها وتنميتها وتعظيم قيمتها. ويدخل من أهم مهامه واختصاصاته ما يلي:

١. رسم الخطط والسياسات والاستراتيجيات والأهداف الرئيسية للشركة
٢. وضع أنظمة وضوابط للرقابة الداخلية والإشراف العام عليها
٣. وضع السياسات والإجراءات التي تضمن تقيد الشركة بالأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية للمساهمين وأصحاب المصالح
٤. إعداد تقرير مجلس الإدارة
٥. ضمان دقة وسلامة البيانات والمعلومات الواجب الإفصاح عنها
٦. إرساء قنوات اتصال فعالة تتيح للمساهمين الاطلاع بشكل مستمر ودوري على أوجه الأنشطة المختلفة للشركة وأي تطورات جوهرية
٧. تشكيل لجان متخصصة منبثقة منه بقرارات يحدد فيها مدة اللجنة وصلاحياتها ومسؤولياتها، وكيفية رقابة المجلس عليها، كما يتضمن قرار التشكيل تسمية الأعضاء وتحديد مهامهم وحقوقهم وواجباتهم، مع تقييم أداء وأعمال هذه اللجان وأعضائها

• البعد الثاني لجان المراجعة:

هي لجنة تشكل بقرار من الجمعية العامة العادية من المساهمين أو من غيرهم على أن يكون من بينهم عضو مستقل على الأقل وأن لا تضم أيا من أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين، ويجب أن لا يقل عدد أعضائها عن ثلاثة والا يزيد على خمسة، وأن يكون من بينهم مختص بالشؤون المالية والمحاسبية. وتشمل مهام اللجنة بصفة خاصة ما يلي: التقارير المالية، المراجعة الداخلية، مراجع الحسابات، ضمان الالتزام.

• البعد الثالث المراجعة الداخلية:

تؤدي إدارة المراجعة الداخلية دوراً محورياً مهماً في خلق بيئة رشيدة لمجلس إدارة (المراعي) وإدارتها، تُمكنها من متابعة مهام (المراعي) وأهدافها الاستراتيجية، وتعمل الإدارة بشكل مستقل على تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في (المراعي).

تعد إدارة المراجعة الداخلية مستشاراً موثقاً به لتقييم الحوكمة والرقابة الداخلية وإدارة المخاطر وتقديم ضمانات بشأنها، وتتلخص مهمتها في ضمان توفير الدعم المستقل والموضوعي المصمم لإضافة القيمة وحماية الأصول وتحسين عمليات الشركة وأنظمة الحوكمة والضوابط الداخلية وإدارة المخاطر.

تتبع المراجعة الداخلية في (المراعي) "وظيفياً" للجنة المراجعة التابعة لمجلس الإدارة، "وإدارياً" لنائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، حيث تمتلك الإدارة الإمكانية الكاملة للاطلاع على المواقع الإلكترونية التابعة لـ (المراعي) من جميع أنحاء العالم، والمعلومات والوثائق والمسائل المتعلقة بالموظفين، كما تعمل إدارة المراجعة الداخلية في (المراعي) وفق معايير المراجعة الداخلية العالمية على النحو الذي تم اعتماده خلال التقييم الخارجي لضمان الجودة والتحسين.

تقوم إدارة المراجعة الداخلية بإجراء تقييم سنوي للمخاطر ثم تنفذ عمليات المراجعة المخطط لها وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه والتغيرات المطلوبة خلال العام، وعلى النحو الذي تم اعتماده من قبل اللجنة المراجعة التابعة لمجلس الإدارة، لتقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية، بصورة موضوعية، كما تشارك إدارة المراجعة الداخلية في مهام خاصة وتقدم خدمات المشورة، مثل استعراض المسائل المتعلقة بسياسيات الامتثال مع فريق الامتثال.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم إدارة المراجعة الداخلية برنامجاً داخلياً لضمان وتحسين الجودة، والذي يشمل جميع جوانب أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات؛ لتقييم الأنشطة المختلفة وتعزيزها بشكل مستمر

جودة المعلومات المحاسبية:

تعرف الجودة عموماً بأنها ملاءمة الشيء للغرض منه. أما المعلومات الجيدة فقد عرفها (Irian, 20) بأنها المعلومات التي تمكن مستخدميها من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر الاقتصادية. وحيث إن تقييم جودة المعلومات المحاسبية مسألة نسبية أو ذاتية تختلف من مستخدم آخر لتتنوع واختلاف احتياجات كل مستخدم عن الآخر، وفي ضوء معيار التكلفة والعائد يقبل أو يرفض هذا التقييم، لذا يرى المهنيون أن تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يبدأ من معايير الجودة لذا حدد البعض مفهوم جودة المعلومات المحاسبية في ضوء مجموعة من المعايير العامة (الدقة – المنفعة – الفعالية – الكفاءة- التنبؤ)، وبذلك فالمعلومات المحاسبية الجيدة في ضوء هذه المعايير هي: (الغنام، ٢٠١٢) من حيث الدقة: هي المعلومات التي تتسم بالدقة العالية وتعتبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية للمنشأة - من حيث المنفعة: هي المعلومات ذات المنفعة لمستخدميها. وتتعدد أشكال المنفعة فقد تكون منفعة شكلية وتعني توافق شكل ومحتوى المعلومات مع احتياجات مستخدميها، منفعة زمنية وتعني توافر المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب، منفعة مكانية وتعني سهولة وصول المعلومة والحصول عليها، منفعة تقييمية وتعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج قرارات مستخدميها، ومنفعة تصحيحية وتعني قدرة المعلومات على تصحيح انحرافات نتائج القرارات - من حيث الفعالية: هي المعلومات التي لها قدرة على تحقق أهداف مستخدميها اعتماداً على الموارد المتاحة المحدودة - من حيث الكفاءة: هي المعلومات التي تكون قيمتها أقل من تكلفتها - من حيث التنبؤ: هي المعلومات القادرة على تخفيض درجة عدم التأكد عند استخدامها في نماذج التنبؤ - وبذلك تختلف درجة أهمية المعايير السابقة لكل من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية عند تحديد مفهوم جودتها، فيركز المعدين على معايير الدقة، والكفاءة، والتنبؤ، أما المستخدمين فيركزوا على معايير المنفعة، والفعالية والتنبؤ. ومن ناحية أخرى فقد ركز البعض على منظور خصائص المعلومات عند تحديد مفهوم المعلومات المحاسبية الجيدة، حيث

عرفها المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بأنها مدى القدرة على استخدامها في مجال التنبؤ، ومدى ملاءمتها للهدف من الحصول عليها حمادة، ٢٠١٤ ص ٦٨٢. (وعرفها الهلمان، ٢٠١٢، ص ٤٠) بأنها "المعلومات التي تتسم بمجموعة من الخصائص المحاسبية الرئيسية والتي يجب أن تكون في إطار متكامل للنظام المحاسبي في ضوء معايير محاسبية عالية الجودة، نظام كفاء وفعال لإدارة حوكمة الشركات، ومنا استثماري ملائم من خلال أسواق مالية ذات كفاءة" وبذلك حدد هذا التعريف متطلبات تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في وجود نظام محاسبي متكامل، توافر معايير محاسبية عالية الجودة، وجود نظام حوكمة كفاء، ووجود سوق مالية تتمتع بالكفاءة. هذا وقد أشار (الغنام، ٢٠١٢، ص ٥١) إلى أن تحديد مفهوم المعلومات المحاسبية الجيدة من منظور خصائص المعلومات تتمتع بدرجة كبيرة من القبول لدى الباحثين، إلا أنه يركز على خصائص المعلومات المحاسبية التي تمثل المعايير الفنية للجودة، واليراعى المعايير الأخرى (القانونية، الرقابية، لمهنية) التي تستخدم في الحكم على مستوى جودة المعلومات المحاسبية، لذا فيرى أن المعلومات المحاسبية الجيدة هي "المعلومات التي تتمتع بمصادقية وتخلو من التحريف والتضليل وتحقق منفعة لمستخدمها وتعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بالصورة التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها". يتضح مما سبق عدم اتفاق الدراسات على مفهوم محدد لجودة المعلومات المحاسبية، وهو ما أكدته (35p2015, Ugur & Cetin) بأنه ال يوجد اتفاق على مفهوم أو وصف محدد لجودة المعلومات المحاسبية، وذلك لاختلاف الدول في النظم المالية، هياكل السوق، مستويات التنمية، النظم القانونية، السياسات الاقتصادية، والثقافات المحاسبية وأهمها اختلاف المعايير المحاسبية، حيث تمثل هذه الاختلافات عقبات في طريق تحديد أو وصف واحد لجودة المعلومات المحاسبية. كما يعرف مفهوم المعلومات المحاسبية بمفهومه البسيط بأنه المنتج النهائي للمادة الخام (البيانات) على شكل مخرجات النظام المحاسبي وتختلف المعلومة عن البيانات كونها تعبر عن قيم جديدة ذات مقاييس كمية ونوعية مضافة وزائدة عما تحتويه البيانات لكي تساعد متخذ القرار في اضاءة قراراتهم على أسس من المعرفة المعلوماتية الجديدة. ومنه يمكن اعتبار المعلومة المحاسبية على أنها "لغة وأداة اتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومة أن تكون فعالة ومفيدة في اتخاذ وصنع القرار.

خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

في محاولة لوصف خصائص المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية، تم العثور على لوحة معيار المحاسبة المالية مفيدة لمحاولتها أن تكون بمثابة دليل مادي جيد لتطوير المعايير واختيار الأعمال الفردية للإجراءات المحاسبية ومع ذلك، فقد أكد المعيار على الملاءمة والموثوقية باعتبارهما الصفات الأساسية المفيدة التي يجب أن تمتلكها المعلومات المحاسبية، على الرغم من ذكر إمكانية التحقق والحياد والمحافظة وقابلية المقارنة والاتساق والفهم والتكلفة / الفائدة والأهمية النسبية (دويس، ٢٠٢٠: ٧). يصنف (محمد وياسين ٢٠١٩: ٧٨) أيضا الصفات على أنها تلك المتعلقة بالمعلومات التي يجب تضمينها في التقارير وغيرها التي تتعلق بمعرفة المعلومات المقدمة. علاوة على ذلك، ركز (Wiem ٢٠٢٠: ٥٣) أساسا على أربعة عوامل لتحديد جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة – الموثوقية – القابلية للمقارنة - الثبات).

أبعاد جودة المعلومات المحاسبية:

• البعد الأول الملائمة:

هي قدرة المعلومة على احداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين ومنه المعلومة الملائمة هي التي ترتبط بموضوع القرار وتؤثر على سلوك متخذ القرار أو تجعله يعطي قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات وحتى تكون المعلومة المحاسبية ملائمة يجب توفر الخصائص الثانوية التالية: التوقيت الملائم، الخاصية التنبؤ، القدرة على تقييم الارتدادي للتنبؤ (التغذية العكسية).

وتعرف الملائمة على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه وبكلمات أخرى هي قدرة المعلومات لا يجاد فرق في اتخاذ القرار.

وعرفت المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرارا يختلف عن ذلك القرار اذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات.

وعرفها (APB) بأنها انسجام المعلومات مع نماذج اتخاذ القرارات أي أن تكون طريقة القياس والافصاح ملائمة لاتخاذ القرار وتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية.

وعرفها (FASB) بأنها تلك المعلومات القادرة على احداث فروق في القرارات من خلال مساعدة المستخدمين للمعلومات على تكوين تنبؤات بالنتائج المستقبلية أو تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحها.

يقصد بها أن تكون المعلومات التي تظهر في القوائم المالية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، أي أنها ذات تأثير على متخذي القرار، مثال (متخذ قرار بصدد دراسة اختلاف تكلفة المواد وتحديد مصادر أخرى للمواد، تعتبر تكلفة أجور العمال معلومات غير ملائمة) ، و من عناصر الملاءمة الوقتية بمعنى أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب فتأخر وصول المعلومات يضيع الكثير من الفرص (المناقصة).

• البعد الثاني الموثوقية:

تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية وتنصف بأمانة التعبير أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم.

الموثوقية يعني بأن تنصف المعلومات بالحيادية (لاتخدم فئة معينة من المستخدمين) والموضوعية (قابلية المعلومات للمراجعة من قبل أطراف أخرى غير الطرف الذي قام بإعدادها).

• البعد الثالث القابلية للمقارنة:

يقصد بها إمكانية إجراء مقارنة لنفس المنشأة بين فترات زمنية مختلفة أو إجراء مقارنات بين المنشآت المتماثلة في نفس النشاط. وتجدر الإشارة إلى أن إمكانية إجراء المقارنات بين الفترات المالية لنفس المنشأة تتأثر بمدى الثبات في إتباع الطرق المحاسبية.

• البعد الرابع الثبات:

فالثبات في اتباع النسق الواحد يتضمن:

١. تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المشروع الواحد عبر الزمن من دورة إلى أخرى.

٢. تطبيق نفس المفاهيم وطرق القياس والإجراءات بالنسبة لكل عنصر من العناصر في القوائم المالية.

فهي تساعد على ترشيد قراراته بجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر الدورات المحاسبية المتتالية

٢,٢. العلاقة بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية: لقد أصبحت حوكمة الشركات "Corporate Governance" من الموضوعات الهامة على كافة المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية وذلك بعد سلسلة الأزمات المالية المختلفة التي حدثت في الكثير من الشركات وخاصة في الدول المتقدمة ، مثل الانهيارات المالية التي حدثت في عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام ١٩٩٧م ، وأزمة شركة Enron والتي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠١م ، وكذلك أزمة شركة Worldcom الأمريكية للاتصالات عام ٢٠٠٢م . وترجع هذه الانهيارات في معظمها إلي الفساد الإداري والمحاسبي بصفة عامة والفساد المالي بصفة خاصة، مع مراعاة أن الفساد المحاسبي يرجع في احد جوانبه الهامة إلي دور مراقبي الحسابات وتأكيدهم علي صحة القوائم المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية وذلك علي خلاف الحقيقة. يضاف إلي ذلك وكما أشار البعض: بأن من أهم أسباب انهيار الشركات هو افتقار إدارتها إلي الممارسة السليمة في الرقابة والإشراف ونقص الخبرة والمهارة وكذلك اختلال هيكل التمويل وعدم القدرة علي توليد تدفقات نقدية داخلية كافية لسداد الالتزامات المستحقة عليها ، بالإضافة إلي نقص الشفافية وعدم الاهتمام بتطبيق المبادئ المحاسبية التي تحقق الإفصاح والشفافية بجانب عدم إظهار المعلومات المحاسبية لحقيقة الأوضاع المالية للشركة (١) . وقد نتج عن هذه الانهيارات افتقاد الثقة في الأسواق المالية المختلفة وانصراف المستثمرين عنها وكذلك افتقاد الثقة في مكاتب المحاسبة والمراجعة نتيجة افتقاد الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية للشركات المختلفة (٢). في ضوء ذلك يمكن القول بأنه من الأسباب الهامة لحدوث انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية هو عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الوحدات الاقتصادية ، وقد وانعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقد الثقة في المعلومات المحاسبية ، وبالتالي فقدت هذه المعلومات أهم عناصر تميزها ألا وهو جودتها . نتيجة لكل ذلك زاد الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات وأصبحت من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها الوحدات الاقتصادية ، ولم يقتصر الأمر علي ذلك بل قامت الكثير من المنظمات والهيئات بتأكيد مزايا هذا المفهوم والحث علي تطبيقه في الوحدات الاقتصادية المختلفة ، مثل : لجنة كادبوري Cadbury Committee والتي تم تشكيلها لوضع إطار لحوكمة الشركات باسم Cadbury Best Practice عام ١٩٩٢ في المملكة المتحدة ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والتي قامت بوضع مبادئ حوكمة الشركات Principles of Corporate Governance عام ١٩٩٩م ، وصندوق المعاشات العامة (Calpers) في الولايات المتحدة الأمريكية ، كذلك لجنة Blue Ribbon Committee في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أصدرت مقترحاتها عام ١٩٩٩م ، كما تم إنشاء المعهد البرازيلي لحوكمة الشركات ، وفي تركيا تم إنشاء المعهد التركي لحوكمة الشركات عام ٢٠٠٢م . يتضح مما سبق أن انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية قد أدى إلي ضياع حقوق أصحاب المصالح بها وبصفة خاصة المستثمرين الحاليين، كما أدى إلي فقد ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المحاسبية التي تضمنها التقارير والقوائم المالية لهذه الوحدات. لذا فقد أدانت هيئه الأوراق المالية الأمريكية عام ٢٠٠١م المدير التنفيذي السابق لشركة Sunbeam والمتورط مع شركة Arthur Anderson في إقامة مشاريع وهمية كلفت حملت الأسهم مبالغ كبيرة، علاوة علي قيام شركة Arthur Anderson بارتكاب أخطاء مهنية جسيمة وإصدارها تقارير مراجعة مضللة وغير حقيقية مما أدى إلي تغريمها مبالغ كثيرة كعقوبة مدنيه عليها، وقد انعكس ذلك علي

فقد ثقة مستخدمي القوائم المالية في المعلومات المحاسبية وازدياد فجوة التوقعات بينهم وبين مراجعي الحسابات (٣) . لذا كان الاهتمام بتطبيق حوكمة الشركات هو المخرج السريع والحل المتكامل والفعال لكل هذه السلبية، وبذلك حازت علي اهتمام مختلف الكتاب والباحثين في المجالات المختلفة المحاسبية والاقتصادية والإدارية والقانونية وغيرها، وأصبحت حقلا خصبا للبحث والدراسة للاستفادة من مزاياها وإيجابياتها المتعددة.

٢,٣ . الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه الحوكمة في تعزيز وتفعيل جودة المعلومات المحاسبية ومنها:

- يحقق تطبيق حوكمة الشركات مزايا مختلفة يمكن أن تحل العديد من المشكلات التي تواجهها الشركات بشكل عام، وخاصة المشكلات المالية. أهم مشكلتها هي فقدان الثقة في المعلومات المالية والمحاسبية.
- تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المالية والمحاسبية من خلال آليات يكون فيها التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي ومجلس الإدارة ولجنة المراجعة ذات أهمية قصوى.

وتعتبر حوكمة الشركات من أهم الموضوعات المعاصرة في مجال التمويل والمحاسبة، باعتبار أن الشركات جزء لا يتجزأ من تنمية الاقتصاد الوطني. يغطي هذا الموضوع نشأة وتطور حوكمة الشركات في المتطلب، ومفاهيمها وخصائصها في المتطلب، ومحددات ومكونات وأبعاد حوكمة والاطراف المشاركة فيها.

وتهدف ثقافة الحوكمة إلى تحقيق الاستثمار الأمثل والأرشد لقدرات الشركات ومواردها عبر تهيئة بيئة عمل أساسها المسؤولية والرقابة والالتزام ومراعاة مبادئ الوضوح والشفافية في تحديد أهداف الشركة وخططها التجارية الاستراتيجية، وبيان حقوق كل كيان من كياناتها والتزاماته، إضافة إلى إدارة علاقتها بالموردين والممولين والمستهلكين وجهات الرقابة والأنشطة التي تزاو لها.

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ المقدمة:

يوضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وما تم تطبيقه كما يلي:

٣,٢ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

في الدراسات البحثية تعتبر التعريفات الإجرائية أساسية في تحديد المتغيرات التي يتم قياسها بوضوح. يصف التعريف الاجرائي كيفية قياس المتغير أو ملاحظته أو معالجته. يساعد الباحثين على التأكد من أن دراساتهم متسقة وموثوقة وصالحة.

٣,٢,١ الحوكمة (المتغير المستقل)

التعريف الاجرائي للحوكمة: يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية يمكن قياسها من خلال الاستبيان وتشمل عدة عناصر من ضمنها مجلس الإدارة ولها سبعة أسئلة متنوعة. المراجعة الداخلية ولها عشرة أسئلة متنوعة. لجان المراجعة ولها عشرة أسئلة متنوعة.

٣,٢,٢ جودة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع)

التعريف الاجرائي لجودة المعلومات المحاسبية: يتضمن أربعة أبعاد رئيسية يمكن قياسها من خلال الاستبيان وتشمل عدة عناصر ومن ضمنها خاصية الملائمة ولها خمسة أسئلة متنوعة. خاصية الموثوقية ولها ثلاثة أسئلة متنوعة. خاصية الثبات ولها ثلاثة أسئلة رئيسية.

٣,٣ تصميم البحث:

• فلسفة الدراسة : الوضعية.

الوضعية تركز على القياسات الموضوعية والجوانب القابلة للملاحظة من الواقع الاجتماعي وتعتمد هذه الفلسفة على الأساليب الكمية لجمع البيانات وتحليلها مما يتيح لنا اختيار الفرضيات بناء على الأدلة التجريبية.

• منهج الدراسة : الاستنتاجي.

النهج الاستنتاجي يختبر النظريات الحالية من خلال صياغة فرضيات يتم اختبارها باستخدام الملاحظة التجريبية في هذا البحث نسعى لاختبار فرضية أثر الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية.

• استراتيجية الدراسة : دراسة حالة.

دراسة حالة وهي استكشاف متعمق لحالة واحدة أو فرد أو مجموعة أو حدث للحصول على فهم تفصيلي لخصائصها الفريدة وتجاربها وسياقها ويستخدم إذا كان البحث يطبق على منظمة أو شركة واحدة.

• نوع الدراسة : الكمي.

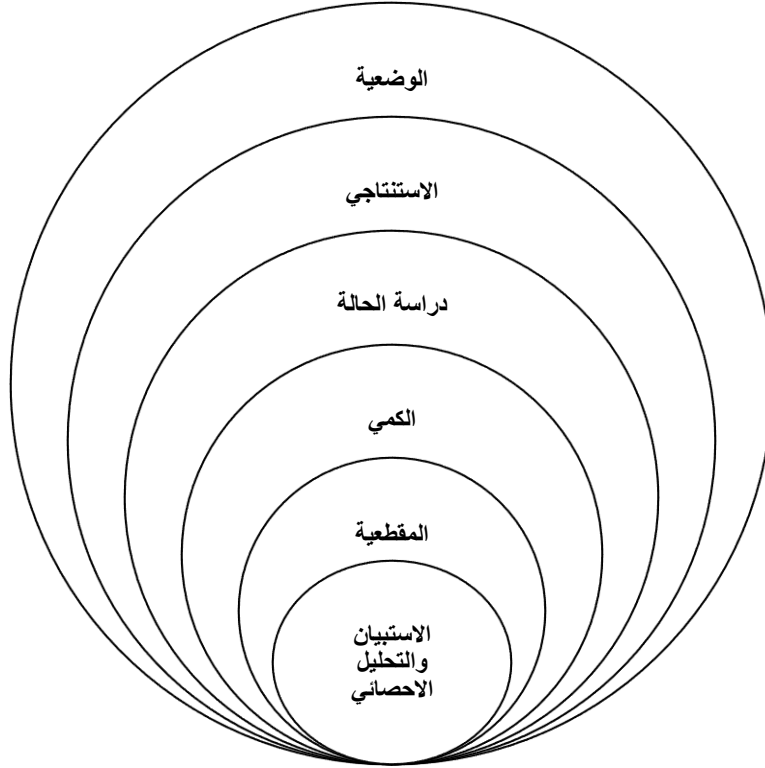
يتضمن البحث الكمي جمع وتحليل البيانات الحديثة لتحديد العلاقة الاحصائية بين المتغيرات هذا الطرية تساعد في تقديم صورة واضحة ودقيقة عن العلاقة بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية.

• الأفق الزمني: المقطعية.

الدراسات المقطعية تجمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لتقديم لقطة لحالة المتغيرات تحت التحقيق وهذا يتيح لنا فهم الوضع الحالي وتأثير العوامل في الوقت الحالي.

التقنيات والإجراءات: الاستبيان

تستخدم الاستبيانات لجميع البيانات الموحدة المستجيبين والتي يمكن تحليلها احصائيات لاستخلاص الاستنتاجات حول فرضيات البحث تصميم الاستبيان يعتمد على الأسئلة المقترحة لجمع بيانات دقيقة وشاملة.



الشكل (٢) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

٣,٤ مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

٣,٤,١ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في شركة المراعي من موظفين منتظمين ومدراء قسم ومدراء وحدات وإداريين والذي يتكون عددهم من (٣٠).

٣,٤,٢ عينة الدراسة:

تم اختيار العينة باستخدام الاستبيانات لضمان تمثيل مختلف الفئات بشكل عادل ودقيق وتم اختيار ٣٠ من الموظفين بمختلف الأقسام.

مكان الدراسة	المجتمع	العينة
شركة المراعي	٣٠	٣٠

جدول رقم (١) مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (٢٠٢٤)

٣,٤,٣ طرق وتقنيات أخذ العينة:

طريقة أخذ العينات هي الاحتمالية وتقنيات أخذ العينات هي أخذ العينات العشوائية البسيطة.

٣,٥ طرق جمع البيانات:

يصف هذا القسم أدوات البحث التي استخدمتها لجمع البيانات المطلوبة من أجل الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وفقا لذلك اعتمدت الباحثة على طريقة المسح في جمع البيانات الكمية عبر الاستبيانات. وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث.

٣,٥,١ المتغير المستقل (الحوكمة):

اعتمد الباحثون حجوز، حليلة، أولاد دحمان، مسعودي & محمد/مؤطر (٢٠٢٣). وذلك لقياس المتغير المستقل (الحوكمة) وذلك من حيث ثلاثة أبعاد وهي: (مجلس الإدارة , المراجعة الداخلية, لجان المراجعة) بجمالي ٢٧ فقرة للمتغير بأكمله. حيث أن بعد مجلس الإدارة يتكون من ٧ عناصر, وبعد المراجعة الداخلية يتكون من ١٠ عناصر, وبعد لجان المراجعة يتكون من ١٠ عناصر. نوع الاستبيان هو ليكرت الخماسي حيث ١ = موافق بشدة, و ٥ = غير موافق بشدة.

جدول لأداة المتغير المستقل (الحوكمة)

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	المصدر
الحوكمة	مجلس الإدارة	٧	حجوز، حليلة، أولاد دحمان، مسعودي & محمد/مؤطر (٢٠٢٣)
	المراجعة الداخلية	١٠	
	لجان المراجعة	١٠	
مجموع الفقرات		٢٧	

جدول (٢) بواسطة الباحث (٢٠٢٤)

٣,٥,٢ المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية):

اعتمد أ. محمد السيد، أحمد، محمد فوزي، ناجي، & محمد (٢٠٢٢). وذلك لقياس المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، وذلك من حيث أربعة أبعاد وهي: (خاصية الملائمة، خاصية الموثوقية، خاصية القابلية للمقارنة، خاصية الثبات) بإجمالي ١٥ فقرة للمتغير بأكمله. حيث أن بعد خاصية الملائمة يتكون من ٥ عناصر، وبعد خاصية الموثوقية يتكون من ٣ عناصر، وبعد خاصية القابلية للمقارنة يتكون من ٤ عناصر، وبعد خاصية الثبات يتكون من ٣ عناصر، نوع الاستبيان هو ليكرت الخماسي، حيث ١ = موافق بشدة، و ٥ = غير موافق بشدة.

جدول لأداة المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

المتغيرات	الأبعاد	عدد الفقرات	المصدر
C	خاصية الملائمة	٥	أ. محمد السيد، أحمد، محمد فوزي، ناجي، & محمد (٢٠٢٢).
	خاصية الموثوقية	٣	
	خاصية القابلية للمقارنة	٤	
	خاصية الثبات	٣	
مجموع الفقرات		١٥	

جدول رقم (٢) بواسطة الباحث (٢٠٢٤)

٣,٦ أنواع البيانات:

استخدم الباحث العديد من المصادر في دراسته الحالية بهدف اختبار فروضها وتحقيق أهدافها وهي موضحة كالآتي:

٣,٦,١ البيانات الأولية:

تمثلت المصادر الأولية المستخدمة في توزيع الاستبيان حيث تم جمع البيانات وتحليلها من عينة البحث وذلك Statistical Package For Social Science (SPSS) باستخدام البرنامج الإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخلاص النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة:

٣,٦,٢ البيانات الثانوية:

- المراجع العربية والاجنبية والمجلات.
- الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

٣,٧ طرق و:أساليب تحليل البيانات :

بعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها الاستخلاص استنتاجات ذات معنى. كم تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتحديد الإصدار ٢٨ لتحليل البيانات المجمعة.

تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص ومجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

تعتبر اختبارات الصلاحية الموثوقة الحامية في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشاف) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.

تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة الخصائص ومجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

٣,٨ الخاتمة:

في الختام تعد هذه الدراسة محاولة لالقاء الضوء على تأثير الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية بشكل عام وخاصة في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة.

٤ الفصل الرابع: التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة

٤,١ التمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها احصائياً باستخدام كلا من: حزمة البرامج الاحصائية SPSS الإصدار ٢٨, وبرنامج Smart-PLS 3.0 . الفصل الحالي للتحليل الاحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعيينة محل الدراسة باستخدام SPSS V.28. اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جميع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام PLS 3.0. بالإضافة الى ذلك, من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج, تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 وتم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart PLS 3.0

٤,٢ خصائص عينة الدراسة:

١. تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للآتي:
 - الجنس – العمر – المؤهل العلمي – التخصص العلمي – المسمى الوظيفي – عدد سنوات الخبرة.
 - ٢. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الشخصية التي تشمل:
 - النوع ويشمل على (ذكر، انثى).
 - العمر ويشمل من (٢٠-٢٥ سنة، ٢٦-٣٠ سنة، ٣١-٣٥ سنة، ٣٦-٤٠ سنة، ٤١ فأكثر).
 - المؤهل العلمي ويشمل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
 - التخصص العمي ويشمل (محاسبة، إدارة أعمال، اقتصاد).
 - المسمى الوظيفي ويشمل (مدقق داخلي، رئيس مجلس الإدارة، محاسب، مستثمر).
 - عدد سنوات الخبرة ويشمل (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – ١٠ سنوات، من ١١ – ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).

الجدول، الرسومات والفقرات التالية توضح تصنيف العينة محل الدراسة، كما يلي:

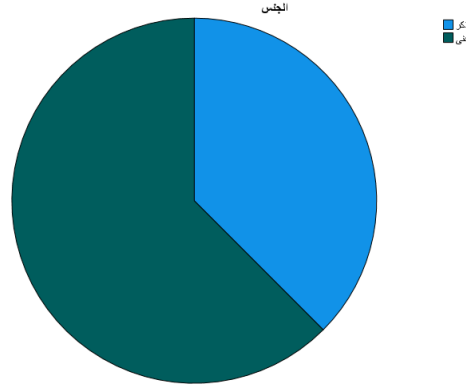
جدول ٥: توصيف عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
النوع	ذكر	12	37.5
	أنثى	20	62.5
	الإجمالي	32	%100
العمر	من ٢٠ الى ٢٥ سنة	12	37.5
	من ٢٦ الى ٣٠ سنة	13	40.6
	من ٣١ الى ٣٥ سنة	6	18.8
	من ٣٦ الى ٤٠ سنة	1	31
	الإجمالي	32	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	27	84.4
	ماجستير	4	12.5
	دكتوراه	1	3.1
	الإجمالي	32	%100
التخصص العلمي	محاسبة	7	21.9
	إدارة أعمال	17	53.1
	اقتصاد	3	9.4
	اخرى	5	15.6
	الإجمالي	32	%100
المسمى الوظيفي	مدقق داخلي	8	25.0
	رئيس مجلس الإدارة	5	15.6
	محاسب	12	37.5
	مستثمر	7	21.9
	الإجمالي	32	%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	20	62.5
	من ٥ الى ١٠ سنوات	9	28.1
	من ١١ الى ١٥ سنة	3	9.4
	الإجمالي	32	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية

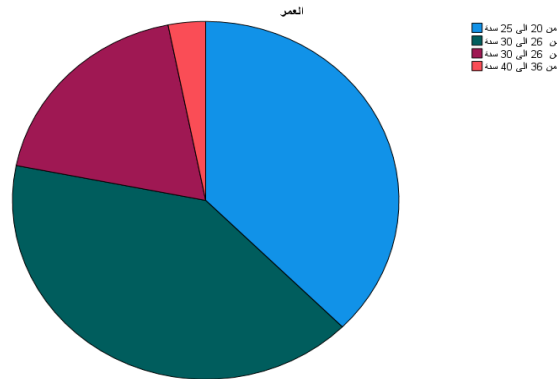
من بيانات الجدول رقم (٥) تم استخلاص النتائج التالية:

- **بالنسبة للتوزيع حسب الجنس:** أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الإناث في العينة فاق عدد الذكور، حيث بلغ عدد الإناث ٢٠، مما يشكل نسبة ٦٢,٥٪ من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور ١٢، أي ما يعادل ٣٧,٥٪ من العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



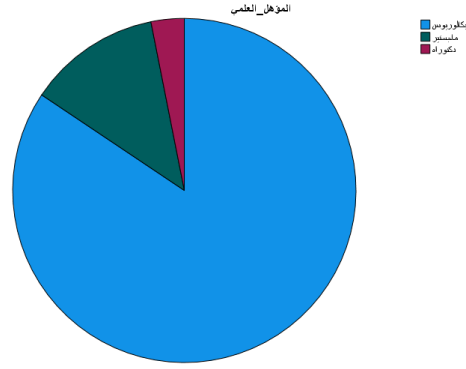
الشكل ٤: تصنيف العينة وفقاً للجنس

- **أما بالنسبة للتوزيع حسب العمر:** فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن ١٢ شخصاً من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ٢٠ إلى ٢٥ عاماً، وهو ما يعادل ٣٧,٥٪ من إجمالي العينة. في حين أن ١٣ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ٢٦ إلى ٣٠ عاماً، أي ما يعادل ٤٠,٦٪ من العينة. كما أن ٦ أشخاص تتراوح أعمارهم بين ٣١ إلى ٣٥ سنة، مما يمثل ١٨,٨٪ من العينة. وأخيراً، هناك شخص واحد يتراوح عمره بين ٣٦ إلى ٤٠ سنة، وهو ما يشكل أيضاً ٣,١٪ من إجمالي العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



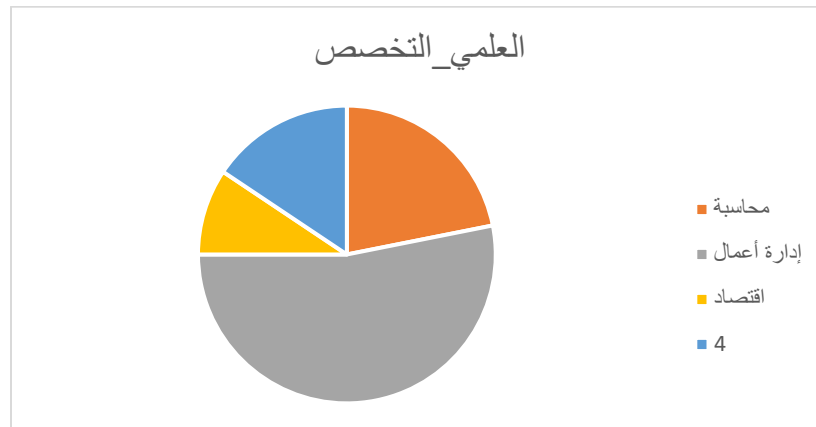
الشكل ٥: تصنيف العينة وفقاً للعمر

- **أما بالنسبة للتوزيع حسب المؤهل العلمي:** فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن ٢٧ شخص من أفراد العينة حاصلون على شهادة البكالوريوس، مما يمثل ٨٤,٤٪ من إجمالي العينة. بينما هناك ٤ أشخاص حاصلون على شهادة الماجستير أي ما يعادل ١٢,٥٪ من إجمالي العينة. وفيما يتعلق بشهادة الدكتوراه فقد تبين أن هناك شخص واحد حاصل على شهادة الدكتوراه مما يشكل ٣,١٪ من إجمالي العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



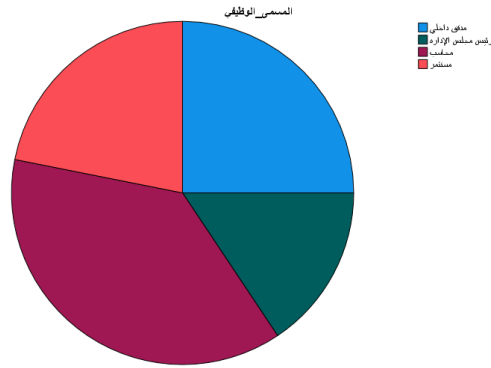
الشكل ٦: تصنيف العينة وفقاً للمؤهل العلمي

- **أما بالنسبة للتوزيع حسب التخصص العلمي:** فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن ٧ أشخاص من أفراد العينة تخصصهم العلمي محاسبة، مما يمثل ٢١,٩٪ من إجمالي العينة. بينما هناك ١٧ شخص تخصصهم العلمي إدارة أعمال، وهو ما يمثل ٥٣,١٪ من إجمالي العينة. وبينما هناك ٣ أشخاص تخصصهم العلمي اقتصاد مما يمثل ٩,٤٪ من إجمالي العينة. وقد تبين أن ٥ أشخاص من تخصصات أخرى وهو ما يمثل ١٥,٦٪ من إجمالي العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



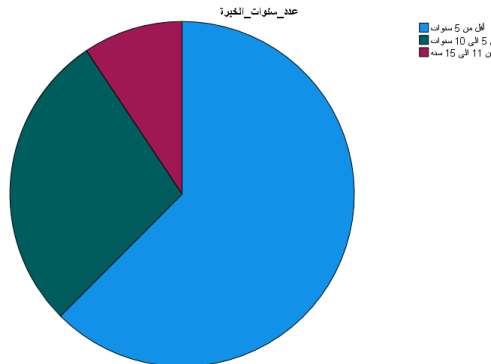
الشكل ٧: تصنيف العينة وفقاً للتخصص العلمي

- **أما بالنسبة للتوزيع حسب المسمى الوظيفي:** فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن ٨ أشخاص من أفراد العينة المسمى الوظيفي لهم المدقق الداخلي، مما يمثل ٢٥,٠٪ من إجمالي العينة. بينما هناك ٥ أشخاص المسمى الوظيفي لهم رئيس مجلس الإدارة، مما يمثل ١٥,٦٪ من إجمالي العينة. وهناك ١٢ شخص المسمى الوظيفي لهم محاسب، مما يمثل ٣٧,٥٪ من إجمالي العينة. وهناك ٧ مستثمرين مما يمثل ٢١,٩٪ من إجمالي العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل ٨: تصنيف العينة حسب المسمى الوظيفي

- **أما بالنسبة للتوزيع حسب عدد سنوات الخبرة:** فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن ٢٠ شخص من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات، مما يمثل ٦٢,٥٪ من إجمالي العينة. بينما هناك ٩ أشخاص لديهم خبرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات، أي ما يعادل ٢٨,١٪ من العينة. أما بالنسبة لأفراد العينة التي تتراوح خبرتهم بين ١١ إلى ١٥ سنة، فقد بلغ عددهم ٣ أشخاص، وهو ما يمثل ٩,٤٪ من العينة. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل ٩: تصنيف العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

٤, ٣ قياس صدق وثبات أداة الدراسة :

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE). بينما، تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كال من: قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha, قيمة الثبات المركب

Structural من خلال نموذج المعادلة البنائية, rho-A, و قيمة معامل Composite reliability equation modeling (SEM), باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Smart-PLS ٣,٠. الفقرات والجدول التالية توضح ذلك.

١, ٣, ٤ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج Average Variance Extracted (AVE).

• صدق الاتساق الداخلي:

يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي لاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه. وفقا لدراسة (Kaiser ١٩٧٤), معامل الارتباط أقل من ٠,٥ يتم حذفه من الاستبانة.

• الصدق التقاربي Convergent Validity:

يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE, التي يجب ان تكون قيمتها أكبر من ٠,٥ وفقا لـ (Hair et al ٢٠٠٦).

الجدول التالية توضح النتائج الإحصائية الخاصة بـ (معاملات الارتباط , الانحراف المعياري, قيمة T المحسوبة, وقيمة P-value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

كذلك, احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبانة, وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS, كما يلي:

نتائج SEM-PLS الخاصة باختبار صدق الاتساق الداخلي والتقاربي لمقاييس متغيرات الدراسة

المتغير		العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P Values	متوسط التباين المستخرج	
الحكومة	مجلس الإدارة	A1	.450	.632	.701	0.00	0.576429	
		A2		.426	.777	0.00		
		A3		.565	.963	0.00		
		A4		.544	.976	0.00		
		A5		.537	1.270	0.00		
		A6		.601	.777	0.00		
		A7		.730	1.129	0.00		
	لجان المراجعة	B1		.589	.756	0.00	0.662	0.630407
		B2		.722	.998	0.00		
		B3		.859	1.027	0.00		
		B4		.665	.965	0.00		
		B5		.535	.999	0.00		
		B6		.638	1.120	0.00		
		B7		.630	.906	0.00		
		B8		.568	1.092	0.00		
		B9		.658	1.100	0.00		
		B10		.756	1.031	0.00		
	المراجعة الداخلية	C1		.722	.793	0.00	0.6366	
		C2		.552	.622	0.00		
		C3		.529	.942	0.00		
		C4		.642	.756	0.00		
		C5		.804	1.125	0.00		
		C6		.595	.931	0.00		
		C7		.557	.871	0.00		
		C8		.662	.948	0.00		
		C9		.672	.916	0.00		
		C10		.631	.718	0.00		

المتغير		العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P Values	متوسط التباين المستخرج	
جودة المعلومات الحسابية	خاصية الملائمة	BA1	.671	.666	.665	0.00	0.6632	0.676846
		BA2		.745	.942	0.00		
		BA3		.640	1.045	0.00		
		BA4		.651	1.040	0.00		
		BA5		.614	1.100	0.00		
	خاصية الموثوقية	BB1		.552	.963	0.00	0.668667	
		BB2		.721	.880	0.00		
		BB3		.733	.751	0.00		
	خاصية القابلية للمقارنه	BC1		.695	1.031	0.00	0.682	
		BC2			.999	0.00		
		BC3		.749	.987	0.00		
		BC4		.602	.933	0.00		
	خاصية الثبات	BD1			.671	0.00	0.7155	
		BD2		.782	.950	0.00		
		BD3		.649	1.070	0.00		

جدول ٦: من إعداد الباحث وبناء على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

• مقياس الحوكمة:

جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس متغير الحوكمة (مجلس الإدارة ، لجان المراجعة، المراجعة الداخلية) قيمتها أكبر من ٠,٦ ، بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ ، وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الثلاثة. كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج، AVE لمتغير الحوكمة ككل الذي يساوي ، ٠,٦٦٣ ، كذلك قيم متوسط التباين المستخرج لأبعاد الحوكمة (مجلس الإدارة، لجان المراجعة، المراجعة الداخلية) هي: ٠,٦٦٣ ، ٠,٦٦٣ . على الترتيب. وفقا لذلك، فقد تحقق الصدق التقاربي لاستبانة.

• مقياس جودة المعلومات المحاسبية:

جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس متغير جودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة، خاصية الموثوقية، خاصية القابلية للمقارنة، خاصية الثبات) قيمتها أكبر من ٠,٧ ، بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ ، وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس بأبعاده الأربعة. كذلك، من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج، AVE لمتغير جودة المعلومات المحاسبية ككل الذي يساوي ، ٠,٧١٢ ، كذلك قيم متوسط التباين المستخرج لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة، خاصية الموثوقية، خاصية القابلية للمقارنة، خاصية الثبات) هي: ٠,٧٥٧ ، ٠,٦٥٦ ، ٠,٧٠٣ ، ٠,٦٩٢ ، ٠,٧٧٠ . على الترتيب. وفقا لذلك، فقد تحقق الصدق التقاربي لاستبانة.

٢, ٣, ٤ ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الاستبيان إلى: الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability، و قيمة rho-A بواسطة نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS. وفقا لـ (Hair et al ٢٠١٠)، يجب ان تكون القيم الثالثة أكبر من ٠,٧ حتى يتحقق الثبات للمقياس

الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية SEM-PLS فيما يتعلق بالثالث قيم (ألفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability، و قيمة rho-A)

جدول ٨: قياس الثبات لأداء الدراسة

Cranach's alpha		عدد العبارات	المتغير	
.891	.877	٧	مجلس الإدارة	الحوكمة
	.819	١٠	لجان المراجعة	
	.835	١٠	المراجعة الداخلية	
.847	.807	٥	خاصية الملائمة	جودة المعلومات المحاسبية
	.799	٣	خاصية الموثوقية	
	.847	٤	خاصية القابلية للمقارنة	
	.769	٣	خاصية الثبات	

يتضح من الجدول بالأعلى أن قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي:

• مقياس الحوكمة:

اظهرت النتائج الاحصائية ان قيم (الفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability هي: ٨٩١. كذلك قيم (الفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability وقيمة roh-A (٨٩١. كما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من ٠,٧. وفقا لـ (Hair et al ٢٠١٠)، فقد تحقق ثبات القياس.

• مقياس جودة المعلومات المحاسبية:

اظهرت النتائج الاحصائية ان قيم (الفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability وقيمة rho-A (٩٣٠. كذلك قيم (الفا كرونباخ، الثبات المركب Composite reliability وقيمة rho-A (٩٣٠. كما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من ٠,٧. وفقا لـ (Hair et al ٢٠١٠)، فقد تحقق ثبات القياس.

وفقاً للنتائج الإحصائية بالأعلى، التي أثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها وصالحية هذه الاستبيانات للتطبيق والوثوق بها، واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراسة.

٤,٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

قد تم قياس استجابات أفراد العينة لفقرات المقياس، طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وفقاً لما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

قد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في $100 \div 5$ (المقياس الخماسي) $\{ \div 20\% \}$

يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

دلالة المتوسطات الحسابية

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥	أوافق بشدة	من ٨٤ إلى أقل من ١٠٠ %	مرتفع جداً
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	أوافق	من ٦٨ إلى أقل من ٨٤ %	مرتفع
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	محايد	من ٥٢ إلى أقل من ٦٨ %	متوسط
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	لا أوافق	من ٣٦ إلى أقل من ٥٢ %	منخفض
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	لا أوافق بشدة	من ٢٠ إلى أقل من ٣٦ %	منخفض جداً

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقاً للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوى تطبيق التكنولوجيا وأبعادها وكذلك مستوى نجاح المشروع وأبعاده، وذلك وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستويات الأهمية	
الحوكمة	مجلس الإدارة	.329	.309	.573	.556	أوافق	أوافق بشدة	مرتفع جداً	مرتفع جداً
	لجان المراجعة	.439		.662		أوافق		مرتفع جداً	
	المراجعة الداخلية	.339		.582		أوافق		مرتفع جداً	
جودة المعلومات المحاسبية	خاصية الملائمة	.440	.312	.663	.558	أوافق بشدة	أوافق بشدة	مرتفع جداً	مرتفع جداً
	خاصية الموثوقية	.478		.692		أوافق		مرتفع جداً	
	خاصية القابلية للمقارنة	.484		.696		أوافق بشدة		مرتفع جداً	
	خاصية الثبات	.426		.652		أوافق بشدة		مرتفع جداً	

يتضح من الجدول بالأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ما يلي:

• تظهر نتائج توصيف المتغير المستقل (الحوكمة):

أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة بشدة، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع جداً من الحوكمة بقطاع التجزئة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (309). بنسبة موافقة بلغت ٨٤,٦٤ ٪ (عند إنحراف معياري (556).), كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد الحوكمة، أن الثلاثة الأبعاد لمتغير الحوكمة (مجلس الإدارة، لجان المراجعة، المراجعة الداخلية) جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو الموافقة بشدة عند مستوى تطبيق مرتفع جداً لدى قطاع التجزئة، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعد مجلس الإدارة هو 329. بنسبة موافقة ٨٥ ٪ عند إنحراف معياري 573. ، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد لجان المراجعة هو 439. بنسبة موافقة ٨٣,٥٦ ٪ عند إنحراف معياري 662. ، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المراجعة الداخلية 339. عند انحراف معياري 582.

• بالنسبة لتوصيف المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية):

أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الموافقة بشدة، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع جداً من نجاح المشروع بقطاع التجزئة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل 312. بنسبة موافق بلغت ٨٤,٨٢ ٪ (عند إنحراف معياري (558).), كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية ، أن الأبعاد الأربعة لمتغير جودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة،

خاصية الموثوقية، خاصية القابلية للمقارنة، خاصية الثبات) جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو الموافقة بشدة عند مستوى تطبيق مرتفع جدا لدى قطاع التجزئة، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعد خاصية الملائمة هو 440. بنسبة موافقة (٨٦,٢٤ ٪) عند إنحراف معياري 663. ،المتوسط الحسابي لبعد خاصية الموثوقية هو 478. بنسبة موافقة ٨٣,٤٤ ٪ عند إنحراف معياري 692.المتوسط الحسابي لبعد خاصية القابلية للمقارنة 484. بنسبة موافقة ٨٥,١ ٪ عند إنحراف معياري 696. ، المتوسط الحسابي لبعد خاصية الثبات هو 426. بنسبة موافقة حوالي ٨٥,١ ٪ عند إنحراف معياري 652. ،

وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل

(الحوكمة) وابعادها إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة بشدة وأن تطبيقه في القطاع مرتفع جدا، بينما كانت تشير النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) إلا أن الاتجاه العام هو الموافقة بشدة وأبعاده ذات مستوى مرتفع جدا في قطاع التجزئة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

٥, ٤ معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة :

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V.28 وذلك على النحو التالي:

معدلات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	مجلس الإدارة	لجان المراجعة	المراجعة الداخلية	الحوكمة
مجلس الإدارة	Pearson Correlation	1	.763**	.922**
	Sin.(2- tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60
لجان المراجعة	Pearson Correlation	.763**	1	.745**
	Sin.(2- tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60
المراجعة الداخلية	Pearson Correlation	.992**	.763**	1
	Sin.(2- tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60
الحوكمة	Pearson Correlation	..688**	.583*	.763**
	Sin.(2- tailed)	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60

المتغير		خاصية الملائمة	خاصية الموثوقية	خاصية القابلية للمقارنة	خاصية الثبات	جودة المعلومات المحاسبية
خاصية الملائمة	Pearson Correlation	1	.691**	.737**	.795**	.826**
	Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60	60	60
خاصية الموثوقية	Pearson Correlation	.589**	1	.630**	.716**	.721**
	Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60	60	60
خاصية القابلية للمقارنة	Pearson Correlation	.691**	.632**	1	.691**	.551**
	Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60	60	60
خاصية الثبات	Pearson Correlation	.554**	.964**	.863**	1	.750**
	Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60	60	60
جودة المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	.403**	.691**	.881**	.693**	1
	Sin.(2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	60	60	60	60	60

• الارتباط الخطي بين الحكومه وابعادها (كمتغير مستقل) جودة المعلومات المحاسبية وابعاده (كمتغير تابع) :

- تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب (816). بين الحوكمة كمتغير مستقل وبين جودة المعلومات المحاسبية (إجمالي) كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (0.01).
- تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين الحوكمة وابعادها (مجلس الإدارة، لجان المراجعة، المراجعة الداخلية) كمتغير مستقل وبين كل بعد من أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة، خاصية الموثوقية، خاصية القابلية للمقارنة، خاصية الثبات) عند معامل ارتباط الحوكمة وجميع الابعاد: ٦٦٤.

٦٨٥, ٩٥٤, ٩٢٢, ٨١٦, ٧٩٩, ٧٢٠, ٦٧٤. معامل ارتباط جودة المعلومات المحاسبية وجميع الأبعاد: ٨١٦, ٧٢١, ٨٢٦, ٨٦٠, ٨٨٧, ٨٧١, ٨٤٧, ٨٧٢. الترتيب, كمتغيرات تابعة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١).

• يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة, ومما يدل على قوة هذا الارتباط.

• الارتباط الخطي بين أبعاد الحوكمة وبين متغير جودة المعلومات المحاسبية ككل, وبين بعضها البعض:

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين الحوكمة وابعادها (مجلس الإدارة, لجان المراجعة, المراجعة الداخلية) وبين جودة المعلومات المحاسبية وبين ابعاده (خاصية الملائمة, خاصية الموثوقية, خاصية القابلية للمقارنة, خاصية الثبات) عند مستوى دلالة (0.01).

٦, ٤ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية, ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كالم من الحزمة الإحصائية SPSS V.28 , SEM-PLS. على النحو التالي .

• الفرض الرئيسي للدراسة:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية

0 ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي ثلاثة فرضيات فرعية كما يلي :

0 ف ١: يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مجلس الإدارة كأحد ابعاد الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية في قطاع التجزئة.

0 ف ٢: يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين لجان المراجعة المستخدمة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

0 ف ٣: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

• نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية " ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis بين تطبيق الحوكمة محل الدراسة كمتغير مستقل وممارسات جودة المعلومات المحاسبية (إجمالاً) كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.816a	.667	.661	.314

a. Predictors: (Constant) المتغير المستقل الحوكمة

ANOVA

Model	Sum of Model Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	11.404	1	11.404	115.946	<.001b
Residual	58	.098			
Total	59				

a. Dependent Variable المتغير التابع تحسين جودة المعلومات المحاسبية

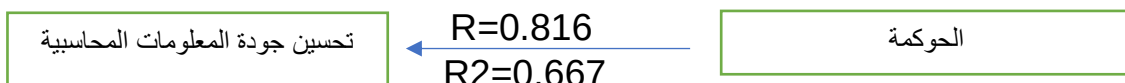
b. Predictors: (Consta) المتغير المستقل الحوكمة

Coefficientsa

Unstandardized Coefficients

Model	B	Std. Error	Standardized Coefficient Beta	1	Sig
1(Constant)	.225	.148		1.515	.135
المتغير المستقل التكنولوجيا	.868	.081	.816	10.768	<.001

a. Dependent Variable



يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

يشير مستوى المعنوية الاختبار () وهو () أقل من (٠,٠١) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة ٠,٠١

وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = ٠,٨١٦$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية (اجمالاً) .

• يشير (معامل التحديد المعدل R^2) إلى أن (٨٢٪) من التباين الحاصل في نجاح المشروع (اجمالاً) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى تطبيق الحوكمة.

• تشير قيمة (ت) (T.Valu) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا β . حيث أن مستوى الدلالة المحسوب الاختبار (ت) أقل من (٠,٠١).

وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الحوكمة كمتغير مستقل وجودة المعلومات المحاسبية (اجمالاً) كمتغير تابع.

0 نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة :

ينص هذا الفرض على أنه " يوجد اثر ذو دلالة احصائية بين مجلس الإدارة , كأحد ابعاد الحوكمة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في قطاع التجزئة " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين احد ابعاد الحوكمة كمتغير مستقل، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression . Analysis

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R	Std. Error of The Estim
1	.826	.683	.677	.306

a. Predictors: (Constant) جودة المعلومات المحاسبية

يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي :

• يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig. F) أقل من (٠,٠١) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة ٠,٠١

- وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0,609$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين مجلس الإدارة ولجان المراجعة والمراجعة الداخلية كأحد ابعاد الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية.
- يشير معامل التحديد المعدل R^2 إلى أن (٦١٪) من التباين الحاصل في نجاح الحوكمة يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى البنية التحتية .
- تشير قيمة ت (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا β حيث أن مستوى الدلالة المحسوب الاختبار (ت) أقل من (٠,٠١).

وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة احصائية بين البنية التحتية (مجلس الإدارة ولجان المراجعة والمراجعة الداخلية) كأحد ابعاد الحوكمة كمتغير مستقل, خاصية الملائمة كأحد ابعاد تحسين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع.

٤,٧ الخلاصة:

من أجل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية, فقد تم استخدام كلاً من برنامجي SEM-PLS & SPSS V, ٢٨. فقد قام الباحث بالتحليل الوصفي لعينة الدراسة, كذلك قام بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة. وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الدراسة, فقد تحقق الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة. كذلك, فقد تم إثبات الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية أيضاً

قائمة المراجع

١. طربية، الاء هاشم صالح (٢٠٢١) أثر تطبيق آليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العاملة في الأردن من وجهة نظر العاملين – مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
٢. البديري، حسين جميل (٢٠١٧) أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية
٣. غزال، د. سعاد سعيد (٢٠١٢) كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل - جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية - مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية
٤. القيسي، رائد فاضل خالد (٢٠٢٣) انعكاس الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية - مجلة كلية دجلة الجامعة
٥. العجيل، عمر سعيد (٢٠١٢) أثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات في ظل الرقمنة (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية الكويتية) - المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية
٦. عقاري، مصطفى عقاري (٢٠١٣) أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/324>)
٧. السيد، ناظم حسن عبد السيد (٢٠٢٢) - جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية الخاصة - مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية - ٢٠١٢، المجلد ٢، العدد ٤، الصفحات ٩٣-١١٨
٨. قدوري، هودة سلطان (٢٠١٩) أهمية الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/612>)
٩. محمد، مناعية (٢٠١٣) دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – قسم العلوم الاقتصادية
١٠. الوكيل، منال محمد (٢٠٢١) تأثير مبادئ الحوكمة على الأداء الوظيفي – دراسة تطبيقية على حي شرف مدينة نصر- المجلة العربية للإدارة – مج ٤١ ، م
١١. حمد، ناجي حمد صالح حمد (٢٠٢٢) أثر تطبيق معيار حوكمة الشركات الإفصاح والشفافية على جودة المعلومات المحاسبية.

١٢. الحربي، الاء واصل، (٢٠٢١)، "أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية تداول"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد، ٢٩. العدد، ٣. ٢٢٣.
١٣. بركة، كامل يوسف سلمان، (٢٠٢٢)، " دور نظام حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة فت سو فلسطين للاسواق المالية"، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد، ٤. العدد، ١. ٦٤. ٧٨.
١٤. عبدالله ، إيهاب مكي محمد وفقير، أبوبكر محمد حمد، (٢٠٢٢)، "دور حوكمة الشركات في جودة الافصاح المحاسبي للتقارير المالية دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية"، المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات، العدد الرابع والعشرون، ٢٤-١.
١٥. لوجاني، عزيز وعزوز، ميلود، (٢٠٢٢)، "دور الاليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، مجلة العلوم الانسانية، المجلد، ٢٢. العدد، ١. 847-828.
١٦. محمد، سفير وياسين، صحراوي، (٢٠١٩)، "مبدأ وجود أساس فعال لحوكمة الشركات وأثره في تعزيز جودة الافصاح المحاسبي: دراسة اتجاه بعض اراء الاكاديميين والمهنيين"، مجلة البحوث في العلم المالية والمحاسبية، المجلد، ٤. العدد، ١. ٧٧-٩٤.
١٧. دواس، ليندة وبوراس، احمد، (٢٠١٩) "حوكمة الشركات ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة الاتصالات- اولايدو"، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد، ٥. العدد ٢. ٣٠٢-٢٨١.

الملاحق

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

المحترمين

تحية طيبة وبعد ...

يشكل هذا الاستبيان جزء من الدراسة التي سأجريها في جامعة ميدأوشن تخصص إدارة عامه خلال مذكرة بعنوان : أثر الحوكمة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة المراعي في المملكة العربية السعودية بمدينة مكة المكرمة.

ولثقة الباحث بكم وبأرائكم فأنتم الأصح بتزويد الباحث بالمعلومات الواقعية والصحيحة ومن هذا المنطلق أتوجه اليكم بالاستبيان المرفق وأرجو قراءتها بتمعن والاجابة عن فقراتها باختيار الإجابة المناسبة التي تعكس رأيكم والمقابلة لكل فقرة.

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال فان الباحث يأمل منكم التفضل بالاجابة على كل فقرات هذا الاستبيان بدقة وعناية وموضوعية.

ان الباحث على ثقة بأنكم ستكونون خير عون له في خدمة البحث العلمي علما بأن المعلومات الواردة في الاستبيان هي فقط لأغراض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكم تعاونكم مع فائق الاحترام والتقدير...

الباحثة: مها الصانع

رابط الاستبيان:

<https://forms.gle/etJQ1ub4G3ikHCmY8>

قائمة الاستبيان

المعلومات العامة

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة

١-الجنس:

() ذكر () أنثى

٢-العمر:

() من ٢٠ الى ٢٥ سنة () من ٢٦ الى ٣٠ سنة

() من ٣١ الى ٣٥ سنة () من ٣٦ الى ٤٠ سنة

() من ٤١ سنة فأكثر

٣-المؤهل العلمي:

() بكالوريوس () ماجستير () دكتوراه

٤- التخصص العلمي:

() محاسبة () إدارة أعمال () اقتصاد

٥-المسمى الوظيفي:

() مدقق داخلي () رئيس مجلس الإدارة () محاسب () مستثمر

٦- عدد سنوات الخبرة:

() أقل من ٥ سنوات () من ٥ الى ١٠ سنوات

() من ١١ الى ١٥ سنة () أكثر من ١٥ سنة

القسم الأول:

فيما يلي مجموعة من العبارات الخاصة بالحوكمة يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية

البعد الأول: مجلس الإدارة					
الرقم		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1	يساعد مجلس الإدارة على اظهار بنود وعناصر القوائم المالية على حقيقتها				
2	يساهم مجلس الإدارة في وضع السياسات والإجراءات اللازمة لتحقيق اهداف الشركة ومراقبة تنفيذها				
3	يعمل مجلس الإدارة الكفو على تسهيل تدفق البيانات المالية والإدارية في المستويات الإدارية المختلفة من أعلى الى أسفل والعكس				
4	يراعي مجلس الإدارة تحسين مستوى العلاقات مع كافة الأطراف أصحاب المصالح				
5	يؤدي عمل مجلس الإدارة الى منع نشوء تضارب مصالح ومنع المعاملات غير السليمة مع الأطراف ذات الصلة				
6	يعمل مجلس الإدارة على اعتماد استراتيجيات تساهم في استقطاب الموارد البشرية المميزة				
7	يساهم مجلس الإدارة في اعتماد خطط تشغيلية تضمن الاستفادة القصوى من الموارد والكفاءات البشرية المتاحة				

البعد الثاني: لجان المراجعة

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

البعد الثالث: المراجعة الداخلية

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1					
2					
3					
4					

5	تقوم وظيفة المراجعة الداخلية بالتأكد من التزام الشركة ببناء هيكلها التنظيمي لمواكبة توجهاتها الاستراتيجية				
6	يساهم عمل المراجعة الداخلية في تحسين أداء الموظفين وتقليل مخاطر الغش والاحتيال والتلاعب في المعلومات المالية				
7	وجود نظام محكم للمراجعة الداخلية يساهم في تفعيل مبادئ الحوكمة				
8	يوجد في نظام المراجعة الداخلية إجراءات للتأكد من القيام بتطبيق مبادئ الحوكمة				
9	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمناقشة نظام الرقابة الداخلية مع المدقق الخارجي لمعرفة مدى دقتها ومناسبتها				
10	يتم فحص الإجراءات من قبل المراجع الداخلي للتأكد من مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح ومدى مساهمتها في تفعيل مبادئ الحوكمة				

القسم الثاني:

فيما يلي مجموعة من العبارات الخاصة بخصائص جودة المعلومات المحاسبية يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية:

البعد الأول: خاصية الملائمة

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1					تعتمد شركتكم على خاصية الملائمة أثناء القيام باتخاذ القرارات الاستثمارية
2					ان اعداد المعلومات المحاسبية وفق خاصية التوقيت المناسب يعزز من ميزة القدرة التنبؤية للمعلومات وبالتالي اتخاذ القرار الاستثماري المناسب
3					ان استخدام خاصية القدرة على التنبؤ يساهم بشكل واضح في التنبؤ بالأرباح الحالية والمستقبلية وبالتالي اتخاذ القرارات الاستثمارية
4					ان استخدام خاصية الملائمة يؤدي الى تخفيض درجة المخاطرة وبالتالي زيادة الربحية
5					توفر المعلومات المحاسبية معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية لتسهيل عملية اتخاذ القرار الاستثماري

البعد الثاني: خاصية الموثوقية

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1					يؤدي اعداد المعلومات المحاسبية وفق خاصية الموثوقية الى زيادة القدرة على التأثير في اتخاذ القرارات الاستثمارية
2					تتمتع وتتميز المعلومات المحاسبية للمؤسسة بخاصية المصدقية والدقة
3					تتميز المعلومات المحاسبية بالحيادة والبعد عن التحيز هذا ما يساعد على اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد

البعد الثالث: خاصية القابلية للمقارنة

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1					ان المعلومات المحاسبية لدى شركتكم تتميز بخاصية المقارنة
2					تساعد المعلومات المحاسبية التي تتميز بالقابلية للمقارنة بزيادة القدرة التنبؤية لمستخدم القرارات الاستثمارية
3					تساعد خاصية القابلية للمقارنة المعلومات المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في شكل مناسب وعلى اتخاذ القرار الاستثماري
4					تساهم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات لعدة قرارات استثمارية بغرض المقارنة

البعد الرابع: خاصية الثبات

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1					ان التزام الشركة بمبدأ الثبات يؤدي الى جعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية مما يزيد من كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية
2					ان تعدد تطبيق الشركة للطرق المحاسبية يؤدي الى تضليل القرارات الاستثمارية
3					تساهم خاصية الثبات في القوائم والتقارير المالية على اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد